

في حوار مع صحيفة (عكاظ) السعودية.. وزير الخارجية:

المبادرة الخليجية ماتزال أرضية جيدة للحوار ووسيلة مثلى لحل الأزمة

نائب الرئيس يبذل جهوداً لإقناع المعارضة بالحوار لتجنب البلاد الحرب



صنعا / متابعات :

أكد وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي أن المبادرة الخليجية ما تزال تمثل أرضية جيدة للحوار وإنهاء الاحتقان وتظل الوسيلة المثلى لحل الأزمة السياسية القائمة.

وأضاف في حوار مع صحيفة (عكاظ) السعودية أن هناك تحركاً لوضع آليات للمبادرة تم طرحها على فخامة الأخ الرئيس الجمهورية خلال زيارة وفد من الحزب الحاكم له في الرياض.

ولفت القربي إلى أن نائب الرئيس عبدربه منصور هادي يحاول تقديم رؤية يمكن من خلالها ترجمة مبادرة دول مجلس التعاون على أرض الواقع، وثنم الجهود التي تبذلها المملكة وبقية دول المجلس من أجل رأب الصدع بين الأطراف اليمنية وإيجاد حل للأزمة.

وقال إن "الجديد يتمثل في دعوة المؤتمر الشعبي إلى إجراء انتخابات مبكرة، لنقل السلطة، وبحث آلية لتنفيذ المبادرة، بما لا يخل بجوهرها، ومن الواضح أن نائب رئيس الجمهورية يبذل جهوداً كبيرة لإقناع المعارضة بالدخول في حوار لتجنب البلاد ويلات الحروب والاحتقان".

واعتبر أن ما حصل في جامع النهدين في دار الرئاسة من عمل إرهابي يعد انقلاباً على الشرعية الدستورية، ويؤكد أن من قام به مستعد للوصول إلى السلطة عبر أي طريق، وإن كان دمويًا، وعند انتهاء التحقيقات وتحديد المسؤولين عن هذه الجريمة، لابد من تقديمهم إلى العدالة؛ لينالوا جزاءهم الرادع.

وفي مايلي نص الحوار:

نتائج التحقيقات في جريمة استهداف الرئيس وقيادات الدولة ستعلن قريباً

قوات الجيش والأمن حققت نجاحات كبيرة بالتصدي لعناصر الإرهاب في أبين

ميكانكا من أجل استعادة مدينة زنجبار، وبقية المناطق، وقد حققت قوات الأمن نجاحات كبيرة في مواجهتها مع العناصر الإرهابية، ودفعتها إلى التراجع عن مواقعها.

المملكة واليمن

• كيف تقيمون علاقات التعاون بين المملكة واليمن؟

- نحن نقدر الجهود والمساعدات الخيرة التي تبذلها المملكة وبقية دول مجلس التعاون، من أجل رأب الصدع بين الأطراف اليمنية، وإيجاد حل للأزمة السياسية الراهنة في اليمن، وقد خرج الملايين في الميدان والساحات العامة في عموم محافظات اليمن، تعبيراً عن الامتنان والعرفان لمواقف المملكة الثابتة في دعم أمن واستقرار اليمن، ومساعدتها الصادقة والمخلصة لإخراج اليمن من أزمته الراهنة، فضلاً عن الرعاية الطبية التي حظي بها رئيس الجمهورية، وكبار قادة الدولة في مستشفيات المملكة، وتشهد العلاقات بين البلدين أزهي مراحل ازدهارها وتشهد تنامياً مستمراً، وتتميز بطبيعة ذات خصائص متفردة مستمدة من الجذور التاريخية، وأواصر القربى والرحم بين الشعبين الشقيقين، والجوار الجغرافي، والعقيدة، ماجعلهما يمثلان الجسد الواحد، وتتجسد خصوصية هذه العلاقات في الدعم التنموي السخي الذي تقدمه المملكة لليمن، وفي الموقف السياسي المتمسك بالوحدة اليمنية والداعم لأمن واستقرار اليمن.

تحقيقات الاعتداء

• إلى أين وصلت التحقيقات في واقعة الاعتداء على الرئيس علي صالح في دار الرئاسة؟

- ما حصل في جامع النهدين في دار الرئاسة من عمل إرهابي يعد انقلاباً على الشرعية الدستورية، ويؤكد أن من قام به مستعد للوصول إلى السلطة عبر أي طريق، وإن كان دمويًا، وعند انتهاء التحقيقات وتحديد المسؤولين عن هذه الجريمة، لابد من تقديمهم إلى العدالة؛ لينالوا جزاءهم الرادع، وفي ما يتعلق بنتائج التحقيقات مازال البحث جارياً للكشف عن ملابسات الحادث، ومن يقف وراءه، وقد تمت الاستعانة بخبرات متخصصة في هذا المجال، وستعلن النتائج قريباً.

مكافحة الإرهاب

• وماذا عن جهود اليمن في مجال مكافحة الإرهاب وعناصر تنظيم القاعدة؟

- تتركز هذه الجهود حالياً في المواجهات القائمة بين أفراد القوات المسلحة والأمن من جهة، وبين العناصر الإرهابية في أبين من جهة أخرى، لمنع محاولة هذه العناصر من استغلال الأزمة لتعزيز تواجدها ونشاطها في المنطقة، وتقوم القوات المسلحة والأمنية بمهامها في مواجهة هذه الجماعات التي تنتهج حرب العصابات، كما تقوم القوات اليمنية ببذل جهود كبيرة لدعم اللواء 25

الشعبي إلى إجراء انتخابات مبكرة، لنقل السلطة، وبحث آلية لتنفيذ المبادرة، بما لا يخل بجوهرها، ومن الواضح أن نائب رئيس الجمهورية يبذل جهوداً كبيرة لإقناع المعارضة بالدخول في حوار لتجنب البلاد ويلات الحروب والاحتقان.

• تتروى أنباء عن وجود مبادرة جديدة تقدم بها نائب الرئيس لحل الأزمة؟

- لا توجد مبادرة جديدة، بل هناك محاولة من قبل نائب الرئيس لتقديم رؤية عن الية يمكن من خلالها تنفيذ المبادرة الخليجية.

• ما أهم مضامين هذه الرؤية؟

- تتمثل هذه الرؤية في حوار كافة الأطراف في ضوء المبادرة الخليجية، والبيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي بهدف التوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية مناصفة بين الحزب الحاكم والمعارضة، إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، تشكيل اللجان الدستورية واللجنة العليا للانتخابات والانتهاء بانتقال السلطة للرئيس المنتخب وفق الأسس الدستورية والديمقراطية.

• ما موقف حزب المؤتمر الشعبي الحاكم من هذه الرؤية؟

- قيادة المؤتمر الشعبي العام أكدت استعدادها للشراكة الحقيقية مع أحزاب اللقاء المشترك للتعامل بإيجابية مع هذه الدعوة، والبدء في حوار جاد يشارك فيه بقية الأطراف الأخرى مثل الشباب والحوثيين والحراك وبقية القوى السياسية الأخرى بغية إخراج البلد من الأزمة



أبو بكر القربي وزير الخارجية

إجراء انتخابات رئاسية في غضون 60 يوماً من استقالة رئيس الجمهورية، وبالتالي يجب ضمان إجراء الانتخابات في موعدها حتى لا تدخل اليمن في فراغ دستوري يقود إلى أزمة جديدة أكثر تعقيداً.

• هل هناك جديد بشأن آلية تطبيق المبادرة؟

- الجديد يتمثل في دعوة المؤتمر

مجالات التعاون المشترك ولاسيما ما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب، والوقوف على النجاحات التي حققتها القوات المسلحة في مواجهة العناصر الإرهابية في محافظة أبين.

• إلى أين وصلت الجهود المحلية والإقليمية لتنفيذ المبادرة الخليجية؟

- في الحقيقة أن الرئيس علي عبد الله صالح وافق على النظر في إحياء المبادرة الخليجية، لحل الأزمة في بلاده وضمان الانتقال السلمي للسلطة حيث إنه التقى في الرياض مع أعضاء من حزب المؤتمر الشعبي اليمني الحاكم، واتفق معهم على بحث سبل إحياء مبادرة مجلس التعاون الخليجي وإيجاد الآلية التي تضمن الانتقال السلمي للسلطة، وبيد نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، بحكم ما يحوله له الدستور اليمني وينقوض من الرئيس جهوداً مكثفة لمتابعة المبادرة الخليجية، التي ما تزال تمثل أرضية جيدة للحوار، وإنهاء الاحتقان والالتقاء مع قيادات المعارضة لإقناعهم بالمشاركة فيه.

أسباب التعثر

• لكن ما أسباب تعثر تنفيذ المبادرة على أرض الواقع حتى الآن؟

- تتمثل أسباب التعثر في التباطؤ في الجلوس على طاولة الحوار لبحث آليات تنفيذ المبادرة نتيجة الاختلاف حول فهم الوثيقة، وغياب آليات التنفيذ، وتنفيذ المبادرة يحتم الالتزام بالدستور اليمني الذي يشترط

• كيف تقرأ المشهد السياسي في اليمن؟

- تسبب الأزمة الراهنة على المشهد السياسي في اليمن، وهي مرتبطة بمشاكل مستدامة تعاني منها البلاد، وتتمثل في الفقر، التبعية، التنمية والممارسة الخاطئة للديمقراطية، فبدلاً من استقلال وجود المناخ الديمقراطي الذي تتمتع به للوصول إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع، تبنت أحزاب المعارضة حلولاً لا تتسق مع مبادئ الدستور والأسس الديمقراطية، رغم دعوات الحوار المتكررة التي أطلقتها القيادة والحكومة، والتي كان آخرها دعوة الحوار التي وجهها الرئيس علي صالح للاجتماع حول طاولة حوار مستديرة تضم كافة الأطراف اليمنية، بغية الوصول إلى حلول سلمية توافقية وإجراء انتخابات مبكرة في إطار التداول السلمي والديمقراطي للسلطة، ووافقت هذا الوضع السياسي أزمة اقتصادية خانقة أسهمت في تعطيل مصالح الناس، وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة، ومنع وصول احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والماء والكهرباء.

• زار مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون الإرهاب والأمن الداخلي اليمن مؤخراً، فما أهداف الزيارة؟

- كان الهدف من الزيارة الاطلاع عن قرب على حقيقة الأوضاع في ما يتعلق بالأزمة السياسية، وجهود الحكومة لإيجاد حل يضمن الأمن والاستقرار، والتأكيد على أن المبادرة الخليجية تظل الوسيلة المثلى لحل الأزمة السياسية القائمة، بالإضافة إلى استعراض

لدى زيارته عدداً من الأسواق والمحلات في أمانة العاصمة

شرف يشدد على ضرورة الالتزام بالأوزان والمواصفات والمقاييس المعتمدة والجودة



وتخزينها.. مشيرين إلى التزامهم الكامل بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة للحفاظ على الاستقرار التوميني وتلبية حجم الطلب على المواد الاستهلاكية والغذائية للمواطنين.

واستمع الوزير شرف خلال الزيارة إلى ملاحظات عدد من المستهلكين الذين أشادوا بحرصه الدائم والمستمر على النزول للأسواق لتلمس المشاكل والصعوبات التي تواجههم عن قرب ووضع الحلول المناسبة لها أولاً بأول.. ونوهوا بالاستقرار التوميني وتوافر كافة السلع والمواد الغذائية.

كما زار وزير الصناعة والتجارة المحطة المخصصة لتزويد الأفران والمخابز بأمانة العاصمة باحتياجاتها من مادة الديزل واطمان على مدى تنفيذ الخطة المعتمدة في هذا الجانب.. والتقى بهذا الخصوص عدداً من ملاك المخابز والأفران الذين عبروا عن تقديرهم للور الإيجابي

والصناعة والتجارة المهندسة هشام شرف مدى الاستقرار التوميني وتوفير المواد والسلع الغذائية المختلفة وملاحظات المستهلكين والتجار على سير عملية البيع والشراء.. معرباً عن ارتياحه لما لمس من انسيابية في حركة البيع والشراء في الأسواق والاستقرار التوميني وما يبذله القطاع الخاص من جهود في هذا الإطار بالتعاون مع الوزارة، بما ساهم في منع حدوث أية اختلال في الجانب التوميني.

وحت وزير الصناعة والتجارة أصحاب محلات الجملة والتجزئة على



الاحتفاء بهامش ربح معقول حتى لا تتفعل الأسعار المرتفعة كاهل المواطنين وخاصة في هذا الشهر الفضيل الذي يتخلله زيادة في عمليات الإنفاق الاستهلاكي على مختلف السلع .. مشدداً على ضرورة الالتزام بالأوزان والمواصفات والمقاييس المعتمدة والجودة اللازمة في المواد المباعة.

وشدد على ضرورة الالتزام بالضوابط والمعايير الخاصة بشروط الصحة والسلامة مراعاة لحقوق المستهلك والحفاظ على أمنه وسلامته.

وأكد عدد من التجار والبائعين لوزير الصناعة والتجارة أن هناك مؤشرات إيجابية بحدوث انخفاضات سعرية بسيطة على عدد من السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية خاصة في ظل اطمئنان الناس بتوافر احتياجاتهم وعدم التهافت غير المبرر لشراء كميات كبيرة من المواد

صنعا / سيا :

الاحتفاء بهامش ربح معقول حتى لا تتفعل الأسعار المرتفعة كاهل المواطنين وخاصة في هذا الشهر الفضيل الذي يتخلله زيادة في عمليات الإنفاق الاستهلاكي على مختلف السلع .. مشدداً على ضرورة الالتزام بالأوزان والمواصفات والمقاييس المعتمدة والجودة اللازمة في المواد المباعة.

وشدد على ضرورة الالتزام بالضوابط والمعايير الخاصة بشروط الصحة والسلامة مراعاة لحقوق المستهلك والحفاظ على أمنه وسلامته.

وأكد عدد من التجار والبائعين لوزير الصناعة والتجارة أن هناك مؤشرات إيجابية بحدوث انخفاضات سعرية بسيطة على عدد من السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية خاصة في ظل اطمئنان الناس بتوافر احتياجاتهم وعدم التهافت غير المبرر لشراء كميات كبيرة من المواد